ASJP Algerian Scientific Journal Platform https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/639 مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية
Volume: 06/ N°:03 (2025) pp. 75- 93

قياس أثر مؤشر الاستثمار المحلي على مستويات التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 1980 – 2024

Measuring the Impact of the Local Investment Index on Economic Development Levels in Algeria during the Period 1980–2024

برقون مريم *	الأحسن مفيدة
جامعة البليدة 2 على لونيسي - البليدة – الجزائر	جامعة البليدة 2 على لونيسي - البليدة – الجزائر
berkounmeriem92@gmail.com	elahcenemoufida2@gmail.com

الملتقى الوطني ":تعزيز مناخ الاستثمار في الجزائر كمدخل للإقلاع الاقتصادي "

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر مؤشر الاستثمار المحلي على مستويات التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1980 إلى 2024، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين الاستثمار المحلي ومؤشرات التنمية الاقتصادية باستخدام نماذج الاقتصاد القياسي، وعلى وجه الخصوص نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية غير الخطية.(NARDL)

فقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار المحلي والتنمية الاقتصادية، حيث أظهرت النتائج أن ارتفاع مستويات الاستثمار المحلي يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مؤشرات التنمية، إذ إن زيادة الاستثمار المحلي بوحدة واحدة تؤدي إلى ارتفاع التنمية الاقتصادية بمقدار 0.425357وحدة، وفي المقابل بينت النتائج وجود أثر غير متماثل، حيث إن انخفاض الاستثمار المحلي بوحدة واحدة يؤدي إلى تراجع مؤشر التنمية الاقتصادية بمقدار 0.310920وحدة، كما أظهرت الدراسة أن الاستقرار الاقتصادي، لاسيما من خلال التحكم في معدلات التضخم، يسهم بشكل إيجابي في دعم وتعزيز مستويات التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الإستمار، التنمية الإقتصادية، نموذج ARDL.

تصنيفات JEL : E22، O11، O47، C32

Abstract:

This study aims to measure the impact of the local investment index on the levels of economic development in Algeria during the period from 1980 to 2024.

* المؤلف المرسل

OPEN ACCESS
Attribution - Non-Commercial - NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

This is achieved by analyzing the relationship between local investment and economic development indicators using econometric models, particularly the Nonlinear Autoregressive Distributed Lag (NARDL) model.

The results revealed a statistically significant positive relationship between local investment and economic development. Specifically, an increase in local investment by one unit leads to an increase in economic development by 0.425357 units. Conversely, the findings also indicate the presence of an asymmetric effect, as a decrease in local investment by one unit results in a decline in the economic development index by 0.310920 units. Furthermore, the study shows that economic stability, particularly through controlling inflation rates, plays a positive role in supporting and enhancing economic development levels.

***Keywords**: Investment, Economic Development, ARDL Model*

JEL Classification Codes E22, O11, O47 ,C32

مقدمة:

يعد الاستثمار المحلي المحرك البنيوي والركيزة الأساسية التي تقوم عليها استراتيجيات التنمية المستدامة، فهو ليس مجرد تدفقات مالية عابرة، بل أداة استراتيجية فعالة لتعزيز القدرات الإنتاجية الوطنية وتعظيم القيمة المضافة في مختلف القطاعات الاقتصادية. وتتجلى أهميته في كونه محفزاً لإنشاء "حلقات نمو" متكاملة، تبدأ بامتصاص البطالة من خلال توليد فرص عمل مستدامة ومتنوعة، وتمتد لتشمل تطوير وتحديث البنية التحتية الأساسية مثل الطرق، الطاقة، والاتصالات، والتي تشكل الدعامة الضرورية لأي نشاط اقتصادي طويل الأمد، علاوة على ذلك، يسهم الاستثمار المحلي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الوطنية، من خلال تشجيع الابتكار ونقل التكنولوجيا، ما يؤدي إلى رفع جودة المنتجات والخدمات وزيادة إنتاجيتها. كما يُعد وسيلة فعّالة لتحقيق التنوع الاقتصادي المنشود، فبفضل توجيه الاستثمارات نحو قطاعات متعددة بعيداً عن الاعتماد المفرط على قطاع واحد، يمكن للدولة أن تخرج من دائرة الركود الاقتصادي إلى آفاق النمو المتسارع والمستدام، ولهذا سعت السلطات الجزائرية منذ الثمانينات وحتى اليوم إلى تبني سياسات واستراتيجيات تهدف إلى تعزيز الاستثمار المحلي باعتباره ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي المستدام، حيث شملت هذه السياسات إصلاح الإطار القانوني للاستثمار، وتقديم حوافز مالية وضريبية لجذب المستثمرين المحليين، إلى جانب تطوير برامج دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي تعتبر العمود الفقري لخلق فرص عمل مستدامة وتنمية مهارات

القوى العاملة، كما ركزت الدولة على تحديث البنية التحتية الاقتصادية والخدمية لتسهيل بيئة الأعمال وتحفيز الأنشطة الإنتاجية في مختلف القطاعات، مع توجيه الاستثمارات نحو القطاعات غير النفطية لتحقيق تنويع اقتصادي فعال يقلل من الاعتماد على المحروقات ويضمن استقرار النمو على المدى الطويل، وبناء على سابق يمكن يمكننا طرح الإشكالية التالي:إلى أي مدى مكنت مستويات الاستثمار المحلي في تعزيز التنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 1980-2024.

الأسئلة الفرعية: بناء على السؤال الرئيسي المطروح يمكننا تقديم الأسئلة الفرعية الآتية:

- ماذا نقصد بالإستثمار ؟؛
- فيما تتمثل أهمية الإستثمار؟؛
- فيما تتمثل مفهوم التنمية المستدامة، وأهيتها؟؛
- ما هي طبيعة العلاقة بين الإستثمار ومستويات التنمية المستدامة في الجزائر ؟؛

الفرضيات: ينبغي للإجابة على مضمون السؤال الرئيسي صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- تساهم مستويات الإستثمار في الجزائر في تعزيز مؤشر التنمية المستدامة؛
-يعمل استقرار البيئة الاقتصادية الناتجة عن تخفيض معدل التضخم في تعزيز التنمية المستدامة؛

أهمية البحث: تبرز أهمية هذا البحث من الدور الحيوي الذي يلعبه الاستثمار المحلي كأحد أهم محركات النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الجزائر. إذ يسهم الاستثمار المحلي في تعزيز الإنتاجية، خلق فرص العمل، وتحسين مستويات المعيشة، ما يجعل فهم تأثيره على التنمية الاقتصادية ضرورة لتوجيه السياسات الاقتصادية بفاعلية.

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى قياس مدى تأثير مؤشر الاستثمار المحلي على مستويات التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 1980–2024، وتحليل العلاقة بين حجم الاستثمارات المحلية والنمو الاقتصادي باستخدام نماذج الانحدار والتحليل الاقتصادي القياسي للفترات الزمنية الطويلة.

حدود البحث: يقتصر الإطار الزمني لهذه الدراسة على الفترة من عام 1980 إلى 2024، بينما يتركز الإطار المكاني على الجمهورية الجزائرية، بهدف تقييم أثر الاستثمار المحلي على التنمية الاقتصادية بشكل محدد ودقيق.

Attribution - Non-Commercial - NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

المنهج المتبع: يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والتحليل الكمي، باستخدام الأدوات الإحصائية والاقتصاد القياسي لتقدير العلاقة بين مؤشر الاستثمار المحلي ومستويات التنمية الاقتصادية، بما يسمح باستنتاج تأثيره وتقديم توصيات مبنية على البيانات

1.مساهمة مؤشر الاستثمار المحلي في تعزيز التنمية الاقتصادية: يتناول هذا الجزء من البحث أهمية الاستثمار المحلي كعامل رئيسي في تعزيز مستويات التنمية الاقتصادية في الجزائر. ولتوضيح هذا المضمون، يتعين أولًا تحديد بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من مؤشر الاستثمار المحلي والتنمية الاقتصادية كما يلي:

1.1.الإطار النظري للاستثمار:

يرتكز هذا الجزء عن تحديد أهم النقاط الأساسية المتعلقة بالاستثمار ، كمايلي:

1.1.مفهوم الاستثمار.

يعرف بأنه تلك التضحية التي يتحملها المستثمر بمنافع عاجلة مقابل الحصول على منافع اكبر في المستقبل بشكل غير مؤكد ولهذا فان عملية الاستثمار تنطوي على حالة عدم التاكد وتحمل المخاطرة فالاستثمار هو الالية التي من خلالها يمكن احداث تطور وتوسيع في القدرة الانتاجية بناء على اضافات جديدة عناصر ووسائل الانتاج [1] ، أي يعبر عن كل نشاط اقتصادي يتخلى عن جزء من الاستهلاك اليوم ويتطلع الى زيادة المخرجات في المستقبل وهو يتضمن راس مال مادي ملموس (ابنية ومعدات وبضائع مخزونة) واستثمارات غير ملموسة (التعليم ، البحوث والتطوير ، الصحة) [2]، إذن فهي تعني التعامل بالاموال للحصول على ارباح وذلك بالتخلي عنها في لحظة زمنية معينة ولفترة زمنية محددة بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للاموال المستثمرة وتعوض عن عامل المخاطرة المرافق للمستقبل[3]، وبنا على ما سبق يمكن تعريفها

[1] فواز لحلط ، سميرة براردي ، الضمانات القانونية للاستثمار في القطاع السياحي بموجب القانون رقم 16/09 المتعلق بترقية الاستثمار ، مجلة صوت القانون ، المجلد 07 ، العدد 02 ، 2020 ، ص610

[2] عبد الكريم بعداش ، سفيان بطاطا ، مكانة الاستثمار الاجنبي في قوانين الاستثمار الجزائرية 1962-2016 ، مجلة الميادين الاقتصادية ن المجلد 02 ، العدد 01 ، 2019 ، ص118.

[3] ابتهال عوض احمد محفوظ ، الاستثمار السياحي في مدينة عدن بين المعوقات ومتطلبات تحسين مناخ الاستثمار ، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية ، المجلد 06 ، العدد 01 ، 2022 ، ص638.

على أنها ذلك الجزء المستقطع من الدخل المستخدم في العملية الانتاجية من اجل تكوين راس المال او التضحية بثروة مالية مؤكدة حاليا قصد تحقيق ثروة مستقبلية غير مؤكدة وبالنسبة للمشروع الواحد هو شراء او تكوين اصول انتاجية مثل المباني والمعدات وتجهيزات المصانع [1].

2.1. اهداف الاستثمار

لابد من الاشارة في البداية الى اهم الاهداف والغايات التي يرمى الى تحقيقها والتي يمكن حصرها فيما يلي [2]:

السعى الى تطوير وترقية قطاعات النشاطات ذات الاولوية وذات القيمة المضافة العالمية ؛

السهر على ضمان تنمية اقليمية مستدامة ومتوازنة ومسؤولة ؛

العمل على تثمين الموارد الطبيعية والموارد الاولية المحلية والمحافظة عليها ؛

الاهتمام اكثر بالاستثمار المتعلقة بالتحويل التكنولوجي ؛

تطوير الابداع والاختراع والابتكار واقتصاد المعرفة لزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني ؛

توسيع استعمال التكنولوجيات الحديثة على مستوى جميع قطاعات النشاط الاقتصادي ؛

تفعيل كل عملية استحداث وفتح مناسب شغل جديدة ودائمة والاستثمار في ترقية الكفاءات الموجودة واعادة تاهيلها ؛

تشجيع وترقية قدرات الاقتصاد الوطني على التصدير .

3.1.اهمية الاستثمار.

تنكشف الاهمية الاقتصادية لعنصر الاستثمار بوصفه متغير اقتصادي كلي يلعب دور هام في مسار النظام الاقتصادي وتطوره بما انه وثيق الارتباط بصورة مباشرة او غير مباشرة بمتغيرات اقتصادية كلية اخرى كالادخار والدخل ومستوى التوظيف وتكمن اهمية الاستثمار فيما يلي[1] :

---

[1] سمير بوعافية ، بلال بولطيف ، مساهمة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار (aapi) في دعم وترقية الاستثمار – دراسة حالة الشباك الوحيد اللامركزية لولاية برج بوعريريج – ، مجلة العلوم الادارية والمالية ، المجلد 06 ، العدد 02 ، 2022 ، ص217.

[2] محمد جمعي ، افاق الاستثمار في الجزائر في ظل تطبيق قانون الاستثمار الجديد ، مجلة التكامل الاقتصادي ، المجلد 12 ، العدد 01 ، 2024 ، ص231.

Attribution - Non-Commercial - NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

-خلق مناسب شغل وبالتالي زيادة الاستهلاك المحقق للرفاهية الاجتماعية ؛

-العمل على اشباع الحاجات الاساسية لاغلب السكان ؛

-زيادة وتحسين انتاجية راس المال والعمل ؛

- تحقيق الاستخدام والتوزيع الامثل لراس المال المتاح بين الفرص الاستثمارية .

2. الإطار النظري للتنمية المستدامة

سنحاول في هذا الجزء التطرق إلى أهم العناصر المتعلقة بالتنمية المستدامة كالأتي:

1.2. مفهوم التنمية المستدامة

يُعتبر مصطلح "التنمية المستدامة" من المفاهيم المعقدة التي تتطلب فهما دقيقا لمكوناتها الأساسية إذ ترتكز على بعدين رئيسيين، فالتنمية هي كل إضافة إيجابية تتحقق من خلال سلسلة من التغييرات الفعالة والبناءة، بينما تعني الاستدامة الاستمرارية.[2] وفي هذا السياق، تتقارب التعريفات المتعددة للمفهوم في مضمونها الأساسي رغم اختلاف صيغها وتركيزها، كما عرفت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة التنمية المستدامة بأنها إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغيرات التقنية والمؤسسية بما يضمن تحقيق الإشباع الدائم للاحتياجات الإنسانية الحاضرة والمستقبلية، على أن تحمي هذه التنمية قطاع الزراعة والغابات والمصادر السمكية الأرض والماء والمصادر الجينية الحيوانية والنباتية مع كونها لا تضر بيئيا وملائمة تقنيا ومجدية اقتصاديا ومقبولة اجتماعيا هذا التعريف ينحاز للمسائل ذات الصلة بالزراعة والموارد الطبيعية، ومن جهة أخرى، عرف البنك الدولي التنمية المستدامة بأنها العملية التي تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذي يضمن إتاحة الفرص التنموية الحالية نفسها للأجيال القادمة، وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن.[3]

كما يؤكد تعريف الاتحاد الدولي لحماية وحفظ الطبيعة على أن التنمية المستدامة هي نوع من التنمية التي تقوم على تحسين شروط حياة المجتمعات البشرية مع احترام سعة عبئ الأنظمة

---

[1] هشام برو ، الاطر القانونية لضمان وتطوير الاستثمار في الجزائر (حسب القانون رقم 16-09 المتعلق بترقية الاستثمار) ، مجلة دراسات اقتصادية ، المجلد 18 ، العدد 02 ، 2020 ، ص126-127 .

[2] -إلهام شهرزاد روابح، **مقومات المدينة المستدامة**، مجلة القانون العقاري، العدد 14، 2021، ص16.

[3] -بايزيد علي، **التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، ومؤشراتها –حالة مؤشر الأداء البيئي العالمي**، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، العدد2، 2022، ص274.

الإيكولوجية والبقاء في حدود القدرة ". أيضا يعرفها برنامج الأمم المتحدة للتنمية بأنها عملية يتم من خلالها صياغة السياسات الاقتصادية، التجارية الزراعية ، الطاقوية، الصناعية والضريبية كلها بقصد إقامة تنمية اقتصادية، اجتماعية وايكولوجية.[1]

ثانيا: خصائص التنمية المستدامة

تم طرح مصطلح "التنمية المستدامة" في أعقاب مؤتمر ستوكهولم، الذي تبعه قمة ريو الأولى حول البيئة والتنمية المستدامة، حيث تم الإعلان عام 1992 عن الخصائص التالية للتنمية المستدامة[2]:

1-هي تنمية يعتبر البعد الزمني هو الأساس فيها:

إذ إنها بطبيعتها تنمية طويلة المدى تعتمد على تقدير إمكانات الحاضر، ويتم التخطيط لها لفترات زمنية مستقبلية طويلة تسمح بالتنبؤ بالمتغيرات.

2-هي تنمية ترعى تلبية الاحتياجات المستقبلية القادمة:

للموارد الطبيعية ضمن المجال الحيوي لكوكب الأرض.

3-هي تنمية تضع تلبية احتياجات الأفراد في المقام الأول:

تضع تلبية احتياجات الأفراد في المقام الأول؛ فتكون أولوياتها تلبية الحاجات الأساسية والضرورية في مجالات الغذاء والملبس والتعليم والخدمات الصحية، وكل ما يتعلق بتحسين نوعية الحياة المادية والاجتماعية للبشر.

4-وهي تنمية تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية:

سواء من حيث عناصره ومركباته الأساسية كالهواء والماء، أو من حيث العمليات الحيوية مثل الغازات؛ لذا تشترط عدم استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية في المحيط الحيوي، بالإضافة إلى

---

[1] –أحمد زيطوط، **تمويل التنمية المستدامة في البلدان النامية**، مذكرة ماجستير في تسيير، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007–2008، ص3.

[2] –أحمد عبد الفتاح ناجي، **التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2013، ص92.

Attribution - Non-Commercial - NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الحفاظ على العمليات الدورية الصغرى والكبرى التي يتم من خلالها انتقال وتنقية الموارد والعناصر بما يضمن استمرار الحياة.

5-هي تنمية متكاملة:

تقوم على التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد، واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجي، بحيث تعمل بانسجام داخل المنظومة البيئية بما يحافظ عليها ويحقق التنمية المتواصلة المنشودة.

أهمية التنمية المستدامة

تُعدّ التنمية المستدامة حلقة الوصل بين الجيل الحالي والجيل القادم، إذ تضمن استمرارية الحياة الإنسانية وتوفر للجيل المقبل عيشًا كريمًا مع توزيع عادل للموارد داخل الدولة وحتى بين الدول المختلفة. كما تكمن أهميتها في كونها وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية، حيث تلعب دورًا كبيرًا في الحد من التبعية الاقتصادية للخارج، وفي توزيع الإنتاج، وحماية البيئة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتحسين مستوى المعيشة، ورفع مستوى التعليم، وتقليص نسبة الأمية، وتوفير رؤوس الأموال، زيادة الدخل القومي والعدالة الاجتماعية. ولتحقيق هذه الأولويات وتقليص الفجوة، لا بد من رؤية إستراتيجية مدروسة وواضحة تمكننا من ترك إرث دائم للجيل القادم. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر التنمية المستدامة جسرًا يربط بين الشمال والجنوب ويحقق تكامل المصالح بينهما، كما تُسهم في سداد ديون الدول المتقدمة التي استنزفت موارد الدول المتخلفة خلال فترة الاستعمار.[1]

3. قياس العلاقة بين مؤشر الاستثمار المحلي والتنمية الاقتصادية في الجزائر

لدراسة العلاقة بين مؤشر الاستثمار المحلي ومستويات التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال فترة الدراسة (1980 – 2024)، سنعتمد على بيانات سنوية لكل من مؤشرات الاستثمار المحلي ومؤشرات التنمية الاقتصادية. ولتحقيق ذلك، سنتناول ما يلي:

[1] -مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، **التنمية المستدامة: مفهومها– أبعادها– مؤشراتها**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017، ص91.

1.3.متغيرات الدراسة والنموذج المستخدم

-**متغيرات الدراسة :**تشمل الدراسة المتغير التابع والمتغيرات المستقلة :

المتغير التابع :التنمية الاقتصادية، والتي يمكن قياسها من خلال الناتج المحلي الإجمالي،

المتغيرات المستقلة :مؤشر الاستثمار المحلي، الذي يعكس حجم الاستثمارات المحلية في القطاعات الاقتصادية المختلفة ومدى تأثيرها على النمو الاقتصادي .

2.3. النموذج المستخدم :سيتم استخدام نماذج الانحدار الاقتصادي القياسي لتحليل العلاقة بين الاستثمار المحلي والتنمية الاقتصادية، بما يسمح بتقدير أثر كل مكون من مكونات الاستثمار المحلي على مستويات التنمية وتحليل الاتجاهات على المدى الطويل .

3.3 تقدير النموذج :تواجه العديد من الدراسات التي تستخدم طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS)تحديات تتعلق بالقياس الاقتصادي، مما قد يؤدي إلى ما يعرف بمشكلة التقدير الزائف، تنشأ هذه المشكلة عندما تحتوي السلاسل الزمنية على مكونات غير عشوائية تؤثر في اتجاهها العام، مما قد يؤثر بدوره على العلاقة الديناميكية بين المتغيرات الاقتصادية.

ولتقدير نموذجنا بشكل دقيق وتحليل أثر مؤشر الاستثمار المحلي على التنمية الاقتصادية في الجزائر، نتبع الخطوات التالية:

- فحص خصائص السلاسل الزمنية للمتغيرات لضمان الاستقرار والحد من مشاكل التقدير الزائف .

- استخدام نماذج الانحدار الاقتصادي القياسي المناسبة للتعامل ، ثم تقدير العلاقة بين مؤشر الاستثمار المحلي ومؤشر التنمية الإقتصادية باستخدام أدوات الاقتصاد القياسي لضمان نتائج دقيقة وموثوقة.

1.3.3. دراسة إستقرارية السلاسل الزمنية

الجدول رقم 1: نتائج الإستقرارية

Attribution - Non-Commercial - NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)

At Level

		Y	X1	X2
With Cons...	t-Statistic	-0.3393	-1.6819	-2.8821
	Prob.	***0.9104***	***0.4332***	***0.0556***
		n0	n0	*
With Cons...	t-Statistic	-1.7545	-2.0434	-3.2138
	Prob.	***0.7095***	***0.5620***	***0.0950***
		n0	n0	*
Without C...	t-Statistic	5.5500	0.0025	-1.2576
	Prob.	***1.0000***	***0.6781***	***0.1888***
		n0	n0	n0

At First Difference

		d(Y)	d(X1)	d(X2)
With Cons...	t-Statistic	-4.4231	-5.6922	-9.1275
	Prob.	***0.0010***	***0.0000***	***0.0000***
		***	***	***
With Cons...	t-Statistic	-4.3672	-5.6931	-9.0814
	Prob.	***0.0062***	***0.0001***	***0.0000***
		***	***	***
Without C...	t-Statistic	-2.4003	-5.7752	-9.2371
	Prob.	***0.0175***	***0.0000***	***0.0000***
		**	***	***

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)

At Level

		Y	X1	X2
With Cons...	t-Statistic	-0.2772	-1.5727	-2.9532
	Prob.	***0.9200***	***0.4879***	***0.0474***
		n0	n0	**
With Cons...	t-Statistic	-1.8794	-2.0315	-3.2250
	Prob.	***0.6478***	***0.5683***	***0.0929***
		n0	n0	*
Without C...	t-Statistic	7.4350	-0.0143	-1.3874
	Prob.	***1.0000***	***0.6726***	***0.1514***
		n0	n0	n0

At First Difference

		d(Y)	d(X1)	d(X2)
With Cons...	t-Statistic	-4.3708	-5.8475	-8.6568
	Prob.	***0.0011***	***0.0000***	***0.0000***
		***	***	***
With Cons...	t-Statistic	-4.3147	-5.8645	-8.5633
	Prob.	***0.0072***	***0.0001***	***0.0000***
		***	***	***
Without C...	t-Statistic	-2.5976	-5.9227	-8.7536
	Prob.	***0.0106***	***0.0000***	***0.0000***
		**	***	***

Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

This Result is The Out-Put of Program Has Developed By:
Dr. Imadeddin AlMosabbeh
College of Business and Economics
Qassim University-KSA

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

إنطلاقا من مخرجات نتائج الإستقرارية نجد أن جميع المتغيرات المدروسة في النموذج مستقرة عند الفرق الأول.

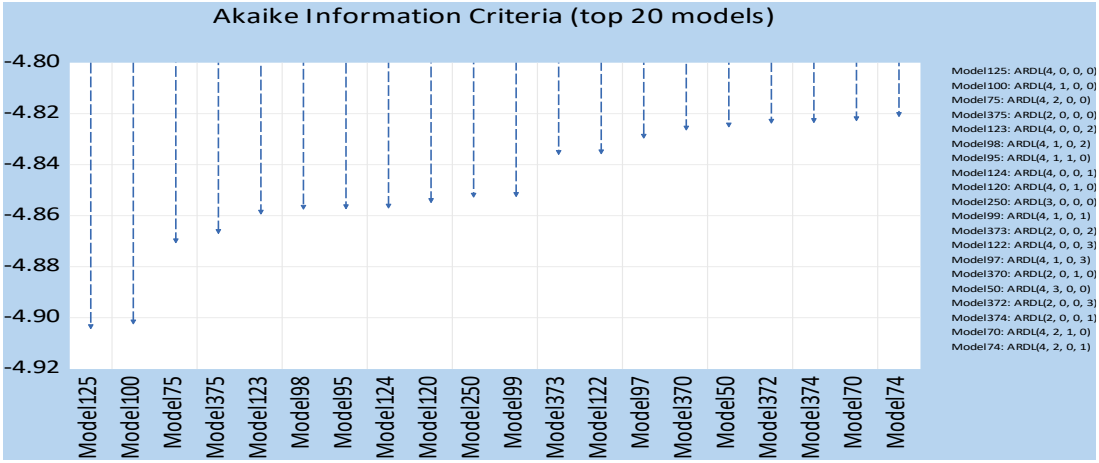
2.3.3.اختبار التكامل المشترك

نظرًا لأن السلاسل الزمنية المستخدمة في هذه الدراسة تتمتع بنفس درجة التكامل، فإنه يمكن الاعتماد على **اختبارات جوهانسن** للتأكد من احتمالية وجود علاقة تكامل مشترك بينها. ومع ذلك، ولأن دراستنا تركز على **التأثيرات غير المتماثلة** الموجودة أساسًا في نموذج NARDL، فإننا سنعتمد طريقة اختبار الحدود كخطوة أولى لتقدير نموذج ARDL.

وعليه سنتعمد على تقدير نموذج ARDL الخطي الذي يأخذ الصيغة الدالية التالية:

$$\Delta y_t = a_0 + \sum_{i=1}^{p-1} \beta_{1i} \Delta y_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_1-1} \beta_{2i} \Delta x_{1\,t-i} + \sum_{i=0}^{q_2-1} \beta_{3i} \Delta x_{2\,t-i} + \emptyset_1 y_{t-1} + \emptyset_2 x_{1\,t-1} + \emptyset_3 x_{2\,t-1} + u_t$$

شكل بياني رقم 1: نموذج ARDL الأمثل ضمن 20 نموذج مختار



المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

من خلال التحليل، تبيّن أن نموذج NARDL(4,4,0,4) هو النموذج الأمثل، حيث يتميز بـ درجات الإبطاء المثلى ويتوافق مع أقل قيمة لمعيار Akaike (AIC) ويشير طول العمود في الشكل إلى درجة الإبطاء لكل متغير، مع ملاحظة أن القيم السالبة تعكس التحسن في الملاءمة الإحصائية للنموذج، بعد اختيار النموذج الأمثل، ننتقل إلى دراسة وجود علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات باستخدام اختبار Wald وتوضح نتائج هذا الاختبار في الجدول التالي العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات، بما يتيح تقييم أثر كل متغير على الآخر ضمن نموذج.NARDL .

جدول رقم 2: نتائج اختبارWald للتأكد من وجود علاقة التكامل المتزامن

F-Bounds Test			Null Hypothesis: No levels relationship	
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	4.620778	10%	2.37	3.2
k	3	5%	2.79	3.67
		2.5%	3.15	4.08
		1%	3.65	4.66

Attribution - Non-Commercial - NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

3.2.3 تقدير معلمات النموذج واختبار صلاحيته

نظرا لتزامن السلاسل الزمنية على المدى الطويل، يمكن تقدير معلمات النموذج غير الخطي NARDL لكل من المدى الطويل والمستوى القصير (من خلال نموذج تصحيح الخطأ)، ثم إخضاع النموذج للاختبارات التشخيصية للتأكد من خلوه من مشاكل التقدير القياسي وضمان موثوقية النتائج.

بعد التأكد من وجود علاقة تكاملية طويلة الأجل بين السلاسل الزمنية محل الدراسة، نبدأ بتقدير المعلمات على النحو التالي:

أ- تقدير معلمات المدى الطويل: أظهرت عملية تقدير معلمات المدى الطويل لنموذج NARDL النتائج التالية، والتي تعكس أثر كل متغير على التنمية الاقتصادية على المدى الطويل، وتسمح بفهم الاتجاهات الديناميكية للاستثمار المحلي في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر.

جدول 03: نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1_POS	0.425357	0.080163	5.306181	0.0000
X1_NEG	0.310920	0.114925	2.705410	0.0107
X2	-0.011852	0.018775	-0.631278	0.0322
C	28.71786	0.080368	357.3296	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

ب-تقدير معلمات الأجل القصير ونموذج تصحيح الخطأ: يعبر معامل تصحيح الخطأ عن القيمة التي تترجم فترة عودة النموذج إلى حالة التوازن في الأجل الطويل إذا كانت اختلالات في الأجل القصير، وقد أسفرت عملية تقدير معلمات الأجل القصير عن النتائج التالية:

جدول 4: نتائج تقدير معلمات الأجل القصير.

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(Y)
Selected Model: ARDL(4, 0, 0, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 04/01/26 Time: 22:34
Sample: 1980 2024
Included observations: 41

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	0.290384	0.127046	2.285667	0.0288
D(Y(-2))	0.199193	0.132053	1.508431	0.1410
D(Y(-3))	0.240564	0.120682	1.993369	0.0545
CointEq(-1)*	-0.277202	0.054464	-5.089633	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن قيمة معامل الخطأ المقدرة بـ (0.277202 -) مقبولة اقتصاديا (لأنها سالبة) واحصائيا بحكم أن القيمة الاحتمالية لها تقل عن الـ 5%، أما تفسيرها الاقتصادي فنقول أن اختلالات الأجل القصير سيتم تصحيحها آليا في ظرف قضيرة جدا

ج- اختبارات التشخيص للنموذج المقدر: تستخدم الاختبارات التشخيصية للتأكد من سلامة النموذج المقدر من مشاكل القياس الاقتصادي، وبالتالي تعتبر كخطوة فاصلة لقبول أو رفض نموذج NARDL المعبر عن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

- اختباروجود الارتباط الذاتي للأخطاء

جدول 5: نتائج اختباروجود مشكل الارتباط الذاتي لبواقي التقدير

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	2.413596	Prob. F(2,31)	0.1061
Obs*R-squared	5.524152	Prob. Chi-Square(2)	0.0632

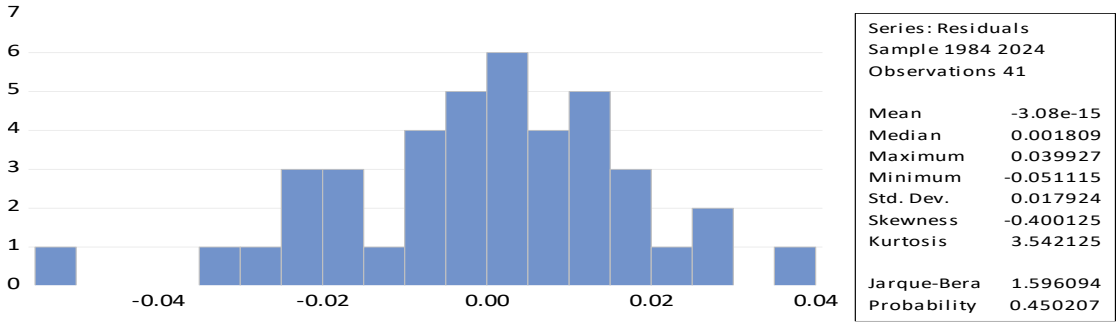
المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

من خلال النتائج الإحصائية تقول عدم وجود إرتباط ذاتي للأخطاء

- التوزيع الطبعي لبواقي التقدير

شكل بياني 2: نتائج اختبار Jarque-Bera على بواقي تقدير

Attribution - Non-Commercial - NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)



المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

نلاحظ من خلال نتائج التوزيع الطبيعي أن النموذج يتبع التوزيع الطبيعي.

- اختبارثبات التباين

جدول 6: نتائج اختبار (variance-error stability) pagan-Godfrey test results- (ثبات تباين الأخطاء)

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey
Null hypothesis: Homoskedasticity

F-statistic	1.070952	Prob. F(7,33)	0.4036
Obs*R-squared	7.589843	Prob. Chi-Square(7)	0.3701
Scaled explained SS	6.249709	Prob. Chi-Square(7)	0.5109

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

من خلال الجدول نجد أن القيمة المحسوبة لهذا الاختبار تفوق مستوى الأ 5% أي أننا نقبل فرضي ة العدم، ونقول أن هناك تجانس بين الأخطاء

- اختبار الصيغة الدالية للنموذجRamsey Reset: يتسخدم هذا الاختبار للتأكد من صحة الصيغة الدالية المستخدمة في تقدير النموذج، وقد أفظت نتائج هذا الاختبار عن ما يلي:

جدول 07: نتائج اختبارRamsey Reset

Ramsey RESET Test
Equation: UNTITLED
Omitted Variables: Squares of fitted values
Specification: Y Y(-1) Y(-2) Y(-3) Y(-4) X1_POS X1_NEG X2 C

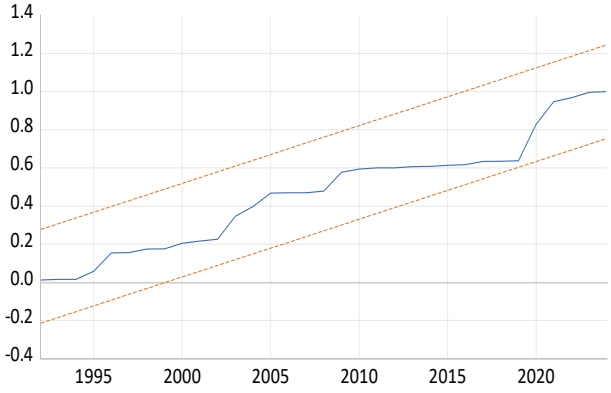
	Value	df	Probability
t-statistic	0.292894	32	0.7715
F-statistic	0.085787	(1, 32)	0.7715
Likelihood ratio	0.109767	1	0.7404

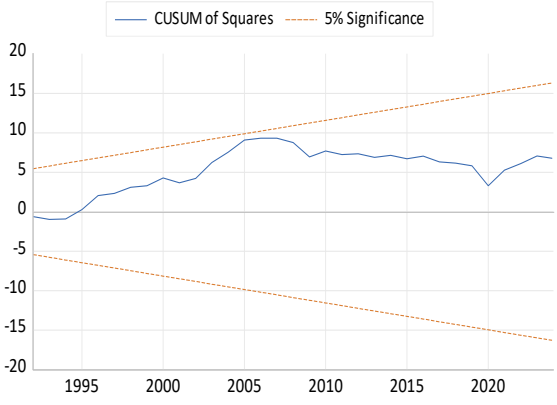
المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

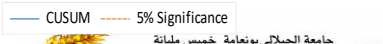
من خلال استقراء النتائج نرى أن القيمة الاحتمالية لاختبار فيشر تتجاوز مستوى المعنوية 5 %وعليه نقبل الصيغة الدالية المقترحة للتعبير عن العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية.

-اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج NARDL المقدر

شكل بياني 3: مجموع التراكمي للبواقي والمجموع المربع التراكمي للبواقي







Attribution - Non-Commercial - NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

من خلال تحليل الشكل رقم (3)، يتضح أن التمثيل البياني لكل من المجمعين يقع ضمن حدود الثقة عند مستوى معنوية (5%)، وهو ما يدل على استقرار هيكلي للنموذج خلال فترة الدراسة. ويعني ذلك عدم وجود تغيرات هيكلية في بيانات النموذج، كما يعكس في الوقت نفسه وجود تناسق وانسجام بين معلمات الأجل القصير ومعلمات الأجل الطويل، مما يعزز موثوقية نتائج التقدير

اختبار تماثل المعلمات في الأجلين القصير والطويل:

يُستخدم اختبار التماثل للتحقق من صحة فرضية تماثل معلمات النموذج بين الأجلين القصير والطويل. وبعبارة أخرى، يتم الاعتماد على **اختبار** Wald لاختبار فرضية العدم التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الموجبة والسالبة للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، أي أن هذه التأثيرات متماثلة في كلا الأجلين

الجدول رقم 8: نتائج اختبار Wald للتماثل في الأجل الطويل(المتغيرة x1)

Wald Test:
Equation: LRFORM01

Test Statistic	Value	df	Probability
t-statistic	-20.17096	37	0.0000
F-statistic	406.8676	(1, 37)	0.0000
Chi-square	406.8676	1	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

بفحص معطيات الجدول نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار F أقل من مستوى 5 % وبالتالي نقبل الفرضية البديلية، أي أن هناك عدم تماثل بين الصدمات الموجبة والسالبة لمتغير حجم التمويلات الممنوحة المعبر عنها x_1 على متغير معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي y في الأجل الطويل.

خاتمة

سمحت لنا دراسة قياس أثر مؤشر الاستثمار المحلي على مستويات التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 1980 – 2024، سواء في الجانب النظري أو التطبيقي الخروج بمجموعة من النتائج كالأتي:

-أفضت نتائج الدراسة على تأيد الفرضية الأولى أن التنمية الإقتصادية في الجزائر تتاثر بمستويات الإستثمار المحلي، حيث أن إتفاع مستويات الإستمار بوحدة واحدة يساهم في تعزيز التنميو الإقتصادية بـ 0.4253 وحدة ويعزي هذا الأثر الإيجابي إلى الدور الذي يلعبه الاستثمار المحلي في تنشيط مختلف القطاعات الاقتصادية، وتعزيز الإنتاجية، وخلق فرص العمل، مما ينعكس إيجابًا على مؤشرات التنمية الاقتصادية، في حين أن إنخفاض مستويات الإستثمار المحلي يساهم في تخفيض مستويات التنمية الإقتصادية بـ 0.321 وحدة .

أظهرت النتائج الإحصائية أن تحقيق الاستقرار الاقتصادي، من خلال انخفاض مستويات التضخم بوحدة واحدة، يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية بمقدار 0.0118وحدة، ويعزى هذا الأثر الإيجابي إلى أن انخفاض التضخم يساعد على تحسين القدرة الشرائية، وتعزيز ثقة المستثمرين، وتوفير بيئة اقتصادية مستقرة تشجع على الاستثمار والإنتاج، مما ينعكس إيجابًا على مؤشرات التنمية الاقتصادية.

وبناء على مجموعة النتائج المستخلصة من هذه الدراسة والمقدمة أعلاه، يمكننا تقديم بعض التوصيات على النحو التالي:

استنادًا إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، والمبينة أعلاه، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز أثر الاستثمار المحلي على التنمية الاقتصادية في الجزائر، وذلك على النحو التالي:

- ضرورة تحسين بيئة الأعمال في الجزائر عبر تبسيط الإجراءات الإدارية، وتقليل البيروقراطية، وتعزيز الشفافية، مما يشجع المستثمرين المحليين على توسيع أنشطتهم.

العمل على تبني سياسات نقدية ومالية فعالة تهدف إلى التحكم في معدلات التضخم، لما لذلك من دور في توفير بيئة مستقرة تشجع على الاستثمار وتعزز التنمية الاقتصادية.

ضرورة التنسيق بين مختلف السياسات الاقتصادية (المالية، النقدية، والاستثمارية) لضمان تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة ومستدامة.

Attribution - Non-Commercial - NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

العمل على تشجيع الاستثمار المحلي من خلال تقديم حوافز ضريبية وتسهيلات إدارية، بما يسهم في رفع مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية.

المراجع:

1. فواز لجلط ، سميرة براردي ، الضمانات القانونية للاستثمار في القطاع السياحي بموجب القانون رقم 16/09 المتعلق بترقية الاستثمار ، مجلة صوت القانون ، المجلد 07 ، العدد 02 ، 2020 ، ص610
2. عبد الكريم بعداش ، سفيان بطاطا ، مكانة الاستثمار الاجنبي في قوانين الاستثمار الجزائرية 1962-2016 ، مجلة الميادين الاقتصادية ن المجلد 02 ، العدد 01 ، 2019 ، ص118.
3. ابتهال عوض احمد محفوظ ، الاستثمار السياحي في مدينة عدن بين المعوقات ومتطلبات تحسين مناخ الاستثمار ، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية ، المجلد 06 ، العدد 01 ، 2022 ، ص638.
4. سمير بوعافية ، بلال بولطيف ، مساهمة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار (aapi) في دعم وترقية الاستثمار – دراسة حالة الشباك الوحيد اللامركزية لولاية برج بوعريريج - ، مجلة العلوم الادارية والمالية ، المجلد 06 ، العدد 02 ، 2022 ، ص217.
5. محمد جمعي ، افاق الاستثمار في الجزائر في ظل تطبيق قانون الاستثمار الجديد ، مجلة التكامل الاقتصادي ، المجلد 12 ، العدد 01 ، 2024 ، ص231.
6. هشام برو ، الاطر القانونية لضمان وتطوير الاستثمار في الجزائر (حسب القانون رقم 16-09 المتعلق بترقية الاستثمار) ، مجلة دراسات اقتصادية ، المجلد 18 ، العدد 02 ، 2020 ، ص126-127 .
7. -إلهام شهرزاد روابح، **مقومات المدينة المستدامة**، مجلة القانون العقاري، العدد 14، 2021، ص16.
8. -بايزيد علي، **التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، ومؤشراتها -حالة مؤشر الأداء البيئي العالمي**، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، العدد2، 2022، ص274.

9. -أحمد زيطوط، **تمويل التنمية المستدامة في البلدان النامية**، مذكرة ماجستير في تسيير، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص3.

10. -أحمد عبد الفتاح ناجي، **التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2013، ص92.

11. -مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، **التنمية المستدامة: مفهومها- أبعادها- مؤشراتها**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017، ص91.

Attribution - Non-Commercial - NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)